



بيان

إتفاقيات ريو توحيد جهودها من أجل التنمية المستدامة وبناء المستقبل الذي نتطلع اليه

ريو دي جانيرو، البرازيل، في 13 يونيو/حزيران 2012 - خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (مؤتمر ريو + 20)، توحيد أمانات إتفاقيات التنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر ومرفق البيئة العالمية جهودها تحت مشروع إتفاقيات ريو من أجل تعزيز تنفيذ تلك الإتفاقيات البيئية الثلاث المتعددة الأطراف بشأن التنمية المستدامة.

فمؤتمر قمة الأرض الذي إنعقد في ريو في العام 1992 قد ساهم في ولادة إتفاقيات ريو الثلاث، الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (CBD) واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC).

وعشرون سنة مضت عاد بعدها الشركاء من حول العالم الى ريو دي جانيرو لتقييم الإتفاقيات من حيث تتطرقها الى التحديات المترابطة لتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي. ويضم مشروع ريو الذي يحدث بين 13 و22 يونيو في مكان مخصص له في الواحة الرياضية بالمقرب من مركز المؤتمرات، من أنشطة وفعاليات يومية تسلط الضوء على المواضيع والقضايا الرئيسية ذات الصلة بمؤتمر ريو + 20 وتحقيق التآزر بين الإتفاقيات الثلاث.

ويفتتح المشروع في 13 يونيو/حزيران مع رفع الستار عن "نشرة المفاوضات من أجل الأرض" لمؤتمر ريو + 20. وفي السهرة الافتتاح يُطلق تطبيق نقال جديد صُمم للهواتف الذكية. وتعمل النشرة طيلة فترة المشروع على تقديم تغطية يومية للأنشطة على الموقع: <http://bit.ly/LSIjZC>

وتركز المواضيع على أفريقيا، والمجتمعات الأصلية والمحلية (14 يونيو)، والمحيطات (16 يونيو)، وإحتفال العالم باليوم العالمي للتصحر (17 يونيو)، وقطاع الأعمال والتنمية المستدامة (18 يونيو)، وتعميم مسألة نوع الجنس في تنفيذ الإتفاقية (20 يونيو)، ودور المدن (22 يونيو). وتعد سلسلة إحتفالات رفيعة المستوى في 21 يونيو بالعيد العشرين لتلك الإتفاقيات الثلاث.



ومن بين أبرز الأحداث في البرنامج الممتد على عشرة أيام، اللقاء الذي سيجتمع في 20 يونيو كل من لورد نيكولاس ستيرن وبافان سوخديف وجيفري ساك، محاضرين سياسات حول التقييمات الإقتصادية الحديثة للمساكن التي تعالجها كل من تلك الإتفاقيات، ضمن فريق مشترك تديره كارولين سبيلمان، وزيرة الشؤون البيئية والتغذية والشؤون الريفية البريطانية.

وقال بروليو دي سوزا دياز الأمين التنفيذي للإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، "لا يسعنا الإنتظار أكثر للتطرق الى التحديات المترابطة فيما بينها والمتعلقة بالتغير المناخي وتدهور الأراضي وفقدان التنوع البيولوجي، وذلك من خلال عمل متفق عليه على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية. إن مؤتمر ريو + 20 لهو فرصة تاريخية لنستخلص الدروس عما نجحنا في تحقيقه أو فشلنا به، ولنضاعف جهودنا من أجل بناء المستقبل الذي نتطلع اليه. ومشروع إتفاقيات ريو يفسح المجال لدعم هذا الحوار".

وقالت كريستيانا فيغرييس، الأمينة التنفيذية لإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، "إن الجهود الرامية الى مكافحة تغير المناخ، أو تباطؤ التصحر وفقدان التنوع البيولوجي تسير في الإنجاء الصحيح، وتعمل الحكومات اليوم وفي الكثير من الحالات على تصميم سياسات وطنية طموحة أكثر فأكثر. ولكننا لا نزال نحتاج الى تسريع خطواتنا ونطاق ما أنجزناه اليوم من أجل حماية المستقبل الذي نريده. فمجالات المجتمع لها كلها دور رئيسي تؤديه. في هذا المشروع وسنحاول مثلاً أن نظهر أن لقطاع الأعمال قدرة على العمل ونبرهن أن هذا التغيير يبني بواسطة الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص. كما نتطرق الى الدور الحيوي الذي تؤديه المرأة في جعل المجتمعات أكثر تكيفاً مع تغير المناخ".

وقال لوك غناكدجا، الأمين التنفيذي لإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، "إن جهودنا الرامية الى مكافحة التصحر من خلال تعزيز الممارسات المستدامة لإدارة الأراضي لها منافع محتملة للتكيف مع تغير المناخ وحفظ التنوع البيولوجي الإستخدام المستدام وذلك من خلال حماية القدرة الإنتاجية للأراضي الجافة وإستعادتها".

وقالت مونيك بارو، المديرية التنفيذية ورئيسة مجلس إدارة مرفق البيئة العالمية، أبصر مرفق البيئة العالمية النور سنة قبل إنعقاد مؤتمر قمة الأرض، ولكن هنا أدركنا مهمتنا كآلية تمويلية لإتفاقيات ريو الثلاث. وبدورنا كأكبر ممول عام للمشاريع التي تهدف الى حماية البيئة العالمية، قطعنا أشواطاً كبيرة في الإرتقاء بالمشاريع وتطوير أوجه التآزر التي تربط ما بين حفظ التنوع البيولوجي وتغير المناخ والإدارة المستدامة للأراضي. إن العلاقات المتينة التي تربط ما بين الدول المانحة والدول النامية والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية ساهمت في جعلنا مزودين وعامل تحفيز للإستثمار في البيئة. إن التأثير الذي يلد من تلك العلاقات هو ما يساعد مرفق البيئة العالمية على إسهامه الكبير في التنمية المستدامة".

يستضيف المشروع عروضاً تقديمية ومناقشات وفرق نقاشات تغطي نجاحات إدماج تغير المناخ والتنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للأراضي ضمن سياسات التنمية المستدامة.

وقد تم إنجاز المشروع هذا خلال مؤتمر ريو +20 بدعم كبير من حكومة البرازيل، بالإضافة الى المساهمات التي قدمتها كل من المملكة المتحدة وألمانيا وجمهورية كوريا والنرويج والشركاء الآخرين.

برنامج العمل لهذا المشروع المنعقد خلال مؤتمر ريو +20 متوفر على الموقع: www.riopavilion.org/programme/
تابعوا المشروع على تويتر على الموقع <https://twitter.com/#!/RioPavilion>

معلومات للمحررين

إن مشروع إتفاقيات ريو عبارة عن منصة تهدف الى زيادة التوعية وتقاسم المعلومات عن الممارسات والأبحاث العلمية الحديثة للمنافع المشتركة التي يمكن تحقيقها عبر تنفيذ إتفاقيات ريو الثلاث، والمشروع نتيجة جهود تعاونية بين أمانات إتفاقيات ريو الثلاث ومرفق البيئة العالمية، بالإضافة الى لائحة كبيرة من الشركاء العالمي والمحلي. تم إطلاقه خلال السنة الدولية للتنوع البيولوجي 2010 على هامش مؤتمر أطراف الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في ناغويا، اليابان (CBD COP10). ثم عقد خلال المؤتمر السادس عشر لأطراف واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في كانكون، المكسيك (UNFCCC COP 16). وفي العام 2011، خلال الإجتماع العاشر لأطراف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في شانغون، جمهورية كوريا والإجتماع السابع عشر لأطراف في ديربان، أفريقيا الجنوبية (UNFCCC COP 17).

للمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال بالسيد David Ainsworth موظف إعلام في الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على david.ainsworth@cbd.int أو +1 514 561 2720.